

أولا : تحديد المفعول فيه وملاحظته:

- ✓ ازدهر فن العمارة في المغرب وتعاقب الدول التي حكمته.
- ✓ استيقظ عماد و آذان الفجر.
- ✓ تصافح خالد و علي.

ثانيا : الوصف والتحليل**1-تعريف المفعول معه**

إذا تأملنا الجملة الأولى وجدنا أن:

- ✓ الواو سبقت بجملة تشتمل على فعل (ازدهر).
- ✓ الواو تفيد معنى "مع" أي بإمكاننا تغييرها بـ "مع" دون أن يتغير المعنى.
- ✓ الواو تربط بين زمن حدوث الازدهار وزمن حدوث التعاقب دون أن تربط بين الحدثين..
- كل هذه المعطيات توضح أن هذه الواو تسمى واو المعية.
- وإذا تأملنا الجملة نفسها وجدنا أن الاسم الذي وقع بعد واو المعية:
- ✓ اسم منصوب.

✓ اسم يدل على المفعول الذي يقع معه فعل الفاعل.

و منه نستخلص أن هذا الاسم يسمى مفعولا معه..

2 - التمييز بين "واو المعية" و "واو العطف":

إذا قارنا بين الجملتين الثانية والثالثة، نجد ما يلي:

- ✓ الاسم قبل الواو في الجملة الثانية لا يشترك مع الاسم بعدها في الحدث، فالأذان لا يشترك مع عماد في الاستيقاظ. و منه نستخلص أن الواو هنا للمعية وليست للعطف.
- ✓ الاسم قبل الواو في الجملة الثالثة يشترك مع الاسم بعدها في الحدث، ففعل التصافح لا يتحقق معناه إلا بوجود طرفين يشتركان في الفعل. و منه نستخلص أن الواو هنا للعطف وليست للمعية.

الملخص

✓ تعريفه: اسم منصوب يُذكر بعد واو تدل على المُصاحبة ، وتُسمَّى واو المَعِيَّة، وقبل الواو جُملة فيها فعل أو ما يُشبهه.

✓ أمثلة:

- خَرَجْتُ وَشُرُوقَ الشَّمْسِ.

- سِرْتُ وَشَاطِئَ الْبَحْرِ.

- أَنَا سَائِرُ الرَّصِيفِ.

- عُمَرُ مُكْرَمٌ وَأَخَاهُ.

- سَيَرْتُكَ وَالشَّاطِئِ فِي الصَّبَاحِ مُفِيدٌ.

✓ واو العطف وواو المعية:

1- واو العطف تُفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعا لما قبلها في إعرابه.

مثال: بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ وَالْقَمْحَ. (هناك اشتراك في الحكم - باع الفلاح - بين الاسم بعد واو العطف والاسم قبلها، فالفلاح باع الشعير وباع القمح أيضا).

- 2- واو المعية لا تُفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم، بل تدل على المصاحبة ، والاسم بعدها يكون منصوبا على أنه مفعول معه.
- مثال: ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَطُلُوعَ الْفَجْرِ. (كلمة – طُلُوعَ هنا مفعول معه، ولا يصح أن تكون معطوفة على – الْمَسْجِدِ – وإلا صار المعنى: ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَذَهَبَ طُلُوعُ الْفَجْرِ).
- 3- تكون الواو للمعية إذا كان هناك ما يمنع العطف، مثل:
- عَجِبْتُ مِنْكَ وَزَيْدًا. (كلمة – زَيْدًا- مفعول معه، لأنه لا يصح عطفها على الضمير – كَ – المجرور ب – مِنْ- لأن ذلك يقتضي تكرار حرف الجر، فإن أردنا العطف قلنا: عَجِبْتُ مِنْكَ وَمِنْ زَيْدٍ.
- 4- تكون الواو للعطف بعد ما لا يأتي وقوعه إلا من مُتَعَدِّ، مثل:
- تَنَاقَشَ الْأُسْتَاذُ وَالتِّلْمِيزُ. (التِّلْمِيزُ هنا معطوف على- الْأُسْتَاذُ- ولا يمكن إعرابه مفعولا معه، لأن الفعل- تَنَاقَشَ- يقتضي وجود أكثر من فاعل لأنه يدل على الاشتراك).
- 5- جواز إعراب الكلمة بعد الواو معطوفا أو مفعولا معه، مثل:
- سَافَرَ ابْنُ رَاحِمٍ وَخَالِدٌ، أَوْ (خَالِدًا)
- لأن الفعل – سَافَرَ- يصح أن يكون صادرا من الشخصين معا، كما يصح أن يكون صادرا من أولهما بمصاحبة الثاني.

نماذج في الإعراب

1- خَرَجْتُ وَشُرُوقَ الشَّمْسِ:

خَرَجْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل. وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. شُرُوقُ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الشَّمْسِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

2- سِرْتُ وَشَاطِئَ الْبَحْرِ:

سِرْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل. وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. شَاطِئُ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الْبَحْرِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

3- أَنَا سَائِرُ الرِّصِيفِ:

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. سَائِرُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الرِّصِيفِ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

4- عُمَرُ مُكْرَمٌ وَأَخَاهُ:

عُمَرُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. مُكْرَمٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. أَخَاهُ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

5- سَيْرُكَ وَالشَّاطِئُ فِي الصَّبَاحِ مُفِيدٌ:

سَيْرُكَ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح

في محل جر مضاف إليه.
وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الشَّاطِئُ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. الصَّبَّاحُ: اسم مجرور ب (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
مُفِيدٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

6- بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ وَالْقَمَحَ:

بَاعَ: فعل ماض مبني على الفتح.
الْفَلَّاحُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الشَّعِيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وَ: حرف عطف ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الْقَمَحَ: معطوف على الشَّعِيرَ.

7- ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَطُلُوعَ الْفَجْرِ:

ذَهَبْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. الْمَسْجِدِ: اسم مجرور ب (إِلَى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. طُلُوعُ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الْفَجْرِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

8- عَجِبْتُ مِنْكَ وَزَيْدًا:

عَجِبْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
مِنْكَ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جراسم مجرور.

وَ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. زَيْدًا: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

9- تَنَاقَشَ الْأُسْتَاذُ وَالتِّلْمِيذُ:

تَنَاقَشَ: فعل ماض مبني على الفتح.
الْأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وَ: حرف عطف ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
التِّلْمِيذُ: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

10- سَافَرَ إِبْرَاهِيمُ وَخَالِدٌ، أَوْ (خَالِدًا):

سَافَرَ: فعل ماض مبني على الفتح.
إِبْرَاهِيمُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وَ: حرف عطف ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
خَالِدٌ: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أَوْ: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. خَالِدًا: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.